

ديوان الحماسة

وقال آخر .

1 - (بِنْدَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ ... بَدَعُضِ الْأَذَى لَمْ يَدْرَ كَيْفَ يُجِيبُ) .

2 - (وَلَمْ يَعْتَذِرْ عَذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ ... بِهِ سَكْتَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبٌ) .

وقال آخر .

3 - (أَرَى كُلَّ أَرْضٍ دَمَّتَتْهَا وَإِنْ مَضَتْ ... لَهَا حَجَجٌ يَزِدُّهَا طَيْبًا تُرَابُهَا) .

4 - (أَلَمْ تَعْلَمَنْ يَا رَبِّ أَنْ رَبِّ دَعْوَةٍ ... دَعْوَتُكَ فِيهَا مُخْلِصًا لَوْ أُجَابَتْ) .

5 - (وَأُقْسِمُ لَوْ أَنْبَى أَرَى نَسَبًا لَهَا ... ذَرَابَ الْفَلَاحِ حَيْبَاتٌ إِلَى ذَرَابِهَا) .

عندي من يفارق وطنه وإنما الغريب من تبعدين عنه .

1 - بنفسى متعلق بفعل مقدر كأنه قال أفدي بنفسى والمعنى أفدي بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له ببعض ما يؤذى لم يعلم كيف يدافع ولا يهتدي إلى وجوه الحيل وذلك لغرارته .

2 - المعنى ولم يظهر عذرا يعرب به عن براءته ولا يزال ملازما للسكوت حتى يظن أن به ريبة .

3 - دمنتها فعل مبني من الدمنة وهي أثر الدار وما أسود من الرماد وغيره فكأن معناه أثرت فيها بالإقامة والحج جمع حجة بمعنى السنة والمعنى أنى أرى كل مكان أقامت فيه الحبيبة زمنا يزيد ترابه طيبا وإن مرت عليه سنون .

4 - ألم تعلمن الهمزة فيه للتقرير يريد أقر أنك تعلم ومخلصا حال ولو للتمني وأجابها يريد أجب فيها والمعنى أنت اعلم يا رب إنه رب دعوة دعوتك فيها مخلصا أتمنى الإجابة فيها .

5 - أقسم جملة تغني عن اليمين وجوابه جملة حبت إلي الخ وجواب لو مقدر أعني عنه جواب اليمين لأنه من جنسه والمعنى وأقسم أنى لو أرى